فؤاد والتغاور بغين معجمة مصدر تغاور بمعنى اغار والشاهد
اختلاف حركة الدخيل بالضم والكسر في حركة البا الموحدة من غابر
الكسر وحركة الواو من التغاور الضم اه شيخ ملخصا قوله تحذو بالحا
المهملة والذال المعجمة قوله اختلاف حركة ما قبل الردف يعني بحركتين
متباعدتين في الثقل كما في البيتين الذين ذكرهما المص لخروج المتقا
ربتان فيه كالضمة مع الكسرة والفتحة مع الضمة فليس بعيب كما نص
عليه السيد اه عزي باختصار قوله كقوله اي من الوافر وقوله لقد
اخ فالج فعل مضارع معناه ادخل والخبا كلما يكون من وبر وصوف
او شعر وعين بكسر المهملة اسم لبقر الوحش وخافيتين تثنية
خافية بالفا وجمع الخوافي قال في القاموس الخوافي ريشات اذا ضم
الطاير جناحيه خفيت وعقاب بضم العين اسم طاير والجمع
اعقب وعقبان وغين بفتح الغين المعجمة لغة في الغيم كما في
الصحاح والشاهد في هذين البيتين ان العين المهملة مكسورة في
الاول والغين المعجمة مفتوحة في الثاني فقد وجد سناد الحذو
قوله اختلاف ما قبل الروي المقيد اي الساكن بحركتين متباعد
تين كما نص عليه السيد في شرح الخزرجية وفيه ثلاثة مذاهب
احدها للاخفش انه ليس بعيب مطلقا ولهذا يسمي بالتوجيه
لان الشاعر له ان يوجهه الي اي جهة شاء من الحركات ثانيها للخليل
تجويز الضمة مع الكسرة ومنع الفتحة مع احدهما ثالثها للمفا
ضل كزاع وهو ان الجمع بين الضمة والفتحة جائز ولا تاتي
الكسرة مع احدهما اه شيخ قوله كقوله اي رؤبة من الرجز قوله
وقاتم الاعماق الخ وبعده مشتبه الاعلام لماع الخفق ثم ان الواو
في قوله وقاتم واو رب وهو صفة لمحذوف اي ورب مكان
قاتم بقاف ومثناة فوقية اي مغبر النواحي والاعماق جمع
عمق بفتح العين وما بعدها من اطراف المفازة والخاوي
بالخا المعجمة من خوي البيت اذا خلا والمخترق الممر الواسع المتخلل
للرياح لان المار يخترقه والاعلام جمع علم وهو الجبل وكل ما
يهتدي به يريد ان اعلامه يشبه بعضها بعضا فلا يحصل الاهتدا
بها للسالكين والخفق الاضطراب وهو في الاصل يكون للغا وانما
حركها

حركها بالكسر للضرورة يريد ان يلمع فيه السراب ويضطرب وجواب
رب بعده في ابيات والحمق بفتح الحا وكسر الميم هو الاحمق وشذابة
اي يشذب عنها اي يقطع عنها واحدا واحدا كما تشذب الشجرة
وهو قطع ما لان من اغصانها حتى تستوي والتشذيب الاذي والربع
بضمتين ويجوز تسكين الثاني تخفيفا جمع رباع كتمان قوله من الحمير كما
قال بعضهم وهو ظاهر الابيات قبله فيما يتعلق بالحمير وشذا
به بالرفع فاعل لقوله الف وشتي مفعول وحاصل المعني انه
يقول جمع هذا الحمار حميرا متفرقة حال كونه ليس شبيها بالراعي
الاحمق لئلا يضيعها وشذي الربع معمول لقوله شذابة اي قطع
عنها اذي الحمير فبعد ان وصف المكان بالصفات المتقدمة
انتقل الي وصف الحمار والشاهد في هذه الابيات ان الراس المخترق
ف مفتوحة والميم من الحمق مكسورة والحا من السحق مضمومة
وهذا عيب علي ما تقدم اه شيخ ملخصا خاتمة نسال
الله حسنها في ضرورات الشعر التي لا تجوز للناثر وقد حصرها
بعض المتاخرين في ثلاثة اقسام الحذف والتغيير والزيادة
فالحذف كقصر الممدود وترخيم غير المنادي مما يصلح للندا
وترك تنوين المنصرف وتخفيف المشدد والتغيير كتذكير المونث
وتانيث المذكر وقطع همزة الوصل ووصل همزة القطع وفك المدغم
وادغام المفكوك وتقديم المعطوف والفصل بالاجنبي بين
التابع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف الاشباع في قوله
اعوذ بالله من العقراب والياء في الصياريف والدراهم وتنوين المنا
دي المبني وتنوين ما لا ينصرف وكزيادة حرفين كالالف واللام
في التجدع والترضي علي ما في بعض ذلك من الخلاف المذكور في
كتب العربية اه صبان في شرحه علي منظومته العروضية وكذا من ضرو
رات الشعر تحريك الساكن وتسكين المتحرك كما قرره شيخنا ورايته
في شرح الاجهوري للفضايل واعلم انه لا يغير حركة الاعراب لضرورة
الروي باتفاق من العروضيين وجوز ذلك النحويون كابن هشام
وابي حيان وقد اسلفناه سابقا نقلا عن العمري والشيخ وقد نظم
تلك الخاتمة شيخنا الفاضل العمدة الشيخ مصطفي البدري الدمياطي حفظه الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)